جوانب من الحياة العلمية في الحجاز من خلال بعض الوثائق العثمانية

(١٠٣٩ - ١٣٣٦هـ)

د . سهيل صابان *

تمهيد

دخل الحجاز تحت النفوذ العثماني في أوائل القرن العاشر الهجري ، السادس عشر الميلادي . فحافظ العثمانيون على الأوضاع السائدة في الحرمين الشريفين ، ولا سيما الوضع الثقافي والاجتماعي والإداري . وكان التقسيم الإداري في أوائل الحكم العثماني للحجاز يختلف عن آخره ؛ فمع تسمية الوالي- الذي يتم تعيينه من إستانبول - في البداية بأمير الأمراء ، وتسمية أمير المدينة المنورة - الذي يعين من إستانبول - بشيخ الحرم ، وتسمية أمير مكة المكرمة - الذي يختار من الأشراف - بشريف مكة ، إلا أنه تغير اسم بعض تلك الوظائف في العهد الأخير، حيث أصبح يطلق على الأول والي الحجاز، وعلى الثاني محافظ المدينة المنورة ، واحتفظ الباقي بالتسمية نفسها .

* بكالوريوس أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٦هـ ، الرياض .
- ماجستير من قسم الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة بالجامعة ، ١٤٠٩هـ .
- دكتوراه من القسم نفسه ، ١٤١٥هـ .
- باحث معلومات في مكتبة الملك فهد الوطنية .

وكانت ولاية الحجاز تتكون من ثلاث سناجق : مكة المكرمة وهى مركز الولاية، والمدينة المنورة وجدة . في الوقت الذي كانت جدة تشكل مع الحبشة إمارة في بدايات عهدها . وكان والي جدة نفسه ، شيخاً للحرم المدني، ولا سيما إذا حاز رتبة الوزارة [١] .

وقد أظهر العثمانيون اهتماماً جيداً بالحرمين الشريفين ، من خلال إرسال المخصصات المالية ، سواء لأمراء مكة المكرمة [٢] المعتبرين لدى السلاطين العثمانيين ، الذين كانوا يتركونهم أحراراً في إداراتهم، [٣] أو للمجاورين فيهما [٤] .

وكانت الصرّة الهمايونية ، وهى مخصصات مالية سنوية لأهالي الحرمين الشريفين والأعيان والمشايخ ترسل غالباً مع أمين الصرة ، الذي يشرف في

---

١ - انظر : خلوصي ياووز / دراسة حول العلاقات العثمانية الحجازية في القرن السادس عشر الميلادي . مجلة الحضارة الإسلامية (التركية) ع٢ ، مج٤ (تشرين الثاني ١٩٧٩م) ص ٦٦ - ٨٠ .
Hulusi Yavuz / XVI . Asırda Osmanlı-Hicaz Münasebetleri Hakkında Notlar. İslam Medeniyeti Mecmuası .- C. IV, Sy. 2 (Kasım 1979) ss. 66-80.

٢ - للتفصيل عن مخصصات أمراء مكة المكرمة ونبذة عن حياتهم انظر : إسماعيل حقي أوزون جارشلي/ أمراء مكة المكرمة .
İsmail Hakkı Uzunçarşılı / Mekke-i Mükerreme Emirleri .- Ankara : Türk Tarih Kurumu, 1984 . 2 Baskı.

٣ - خلوصي ياووز / الحكم العثماني في اليمن للحفاظ على الكعبة والحرمين ، ص١٨٥.
Hulusi Yavuz / Kabe ve Haremeyn için Yemende Osmanlı Hakimiyeti : 1517 - 1571 .- İstanbul : 1984 .

٤ - دراسة في العلاقات العثمانية - الحجازية في القرن السادس عشر الميلادي . مجلة الحضارة الإسلامية (التركية) ع٢ ، مج٤ (تشرين الثاني ١٩٧٩م) ص٦٦ - ٨٠ .
Hulusi Yavuz / XVI.Asırda Osmanlı-Hicaz Münasebetleri Hakkında Notlar. İslam Medeniyeti Mecmuası .- C. IV, Sy. 2 (Kasım 1979) ss. 66 - 80 .

الوقت نفسه على قافلة الحج الشامي بشكل خاص ، وفي معيته كثير من الهدايا القيمة والخلع التي تهدى للمشايخ والأمراء والأعيان في الحرمين الشريفين ، بالإضافة إلى كسوة الكعبة المشرفة (٥) . وكانت الصرة ترسل حتى عام ١١٢٦هـ من مصر ، ثم بعد هذا التاريخ تحول إرسالها إلى خزينة الحرمين في إستانبول (٦) . كما تدل على ذلك الدفاتر الكثيرة الموجودة إلى يومنا هذا في الأرشيف العثماني ، والمصنفة تحت تصنيف دفاتر محاسبة الحرمين . حيث يتكون هذا التصنيف من ٥٣٢ دفتراً ، يقع ما بين عام ٩٩٦هـ وعام ١٢٨٥هـ (١٥٥٩- ١٨٦٨م) ، ويتناول أسماء المستفيدين من تلك الصرر ، والمبالغ الموزعة عليهم (٧) .

ومن الخدمات التي أسداها العثمانيون للحرمين الشريفين ، العدد الهائل من الأوقاف التي وقفوها عليهما ، سواء في الحجاز ، أو في أنحاء الأناضول كافة . وما زالت دفاتر مقاطعات الحرمين التفصيلية في الأرشيف العثماني ،

---

٥ - للتفصيل انظر : منير آتالار / الصرة الهمايونية في الدولة العثمانية وأفواجها

Münir Atalar / Osmanlı Devletinde Sürre-i Hümayûn ve Sürre Alayları. Ankara : Diyanet İşleri Başk. 1991. sy.16 .

وما بعدها

وهناك كتب مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول تتعلق بالصرر الهمايونية . انظر على سبيل التمثيل: خليل ساحلي أغلو / مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة إستانبول (مصادر تاريخ الجزيرة العربية : ٢ / ١٥٤ - ١٥٥) .- الرياض : جامعة الرياض : كلية الآداب ، ٩٧ - ١٣٩٨هـ .

٦ - انظر : منير آتالار . مرجع سابق . ص ٣٠ .

٧ - انظر : دليل أرشيف رئاسة مجلس الوزراء العثماني . ص ١٣٥ و ٢٧٠ .

Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi. Ankara : Başbakanlık Osmanli Arşivleri Genel Müd. 1992 .

توضح مواقع تلك الأوقاف ، والاستثمارات التجارية التي كان يعود ريعها لصالح الحرمين الشريفين [٨] .

ونظراً لكثرة تلك الأوقاف الممنوحة من لدن السلاطين العثمانيين والأهالي من أصحاب الأعمال الخيرية ، فقد تم تشكيل إدارة خاصة في إستانبول تعرف بخزينة الحرمين الشريفين . تقوم بمتابعة كل العقارات والأراضي الزراعية والدكاكين والطواحين وغيرها من الموقوفات على الحرمين ، وتجمع ريعها لصرفها عليهما .

وبالإضافة إلى ذلك قام العثمانيون بإنشاء مكتبات ومدارس وقفية في الحجاز ، وخصصوا لها عقارات وأموال غير منقولة ، لدفع مرتبات العاملين والمدرسين فيها .بل حتى طلبة العلم الشرعي في تلك المدارس كانوا يتلقون من تلك الأموال ما يسد به رمق عيشهم ، حتى يتفرغوا للعلم والمعرفة . ثم أصبحت تلك المدارس وبعض المكتبات تابعة للدولة ، يتم تخصيص أموال من جمارك جدة أو مرتبات من خزينة الدولة .

أهمية الموضوع :

يحتوي الأرشيف العثماني على كثير من الوثائق التي تتناول الجوانب العلمية في الحجاز ، سواء المدارس الدينية أو النظامية التابعة للمشيخة الإسلامية ، أو المكتبات . بيد أنها لا تفصل كثيراً في المعلومات التي توردها عن تلك المؤسسات حسبما اعتدنا عليها في الوقت الراهن ، كالمناهج الدراسية التي كانت مقررة في المدارس ، ونظام التعليم ، وكيفية اختيار المدرسين ،

٨ - انظر : المرجع السابق . ص٢٣٧ - ٢٣٨ .

والإحصاءات المتعلقة بالطلاب وغير ذلك . إلاّ ما كان منشوراً في بعض الوثائق أو في الكتب التاريخية التي تذكرها عرضاً .

لكن تلك الوثائق تفيدنا في معرفة أسماء المدارس أو المكتبات ، وأماكن وجودها ، ومعرفة المخصصات المالية للمدرسين أو العاملين فيها ، والكتب التي تهدى أو ترسل من إستانبول إلى الحجاز ، بالإضافة إلى محتويات تلك المكتبات بشكل إجمالي . فعلى سبيل التمثيل الوثيقة التي تذكر توجيه وظيفة التدريس الشاغرة في المدرسة المرادية والبسطية في مكة المكرمة عام ١٠٧٨هـ للشيخ محمد أفندي آل حجازي ، تفيدنا بوجود مدرستين بالاسمين المذكورين في نهايات القرن الحادي عشر الهجري ، وتعيين الشيخ المذكور فيهما ؛ واطلاعنا على قائمة الكتب المرسلة من مكتبة وقفية في المدينة المنورة إلى إستانبول بغية ترميمها ، ثم قيام الحرب العالمية الأولى التي حالت دون إرجاعها ، والمراسلات التي تمت في هذا الصدد بين كل من إستانبول والمدينة المنورة ، تفيدنا عن أسماء تلك الكتب والمعلومات المكتبية العامة عنها ، والإجراءات التي اتخذت من لدن الدولة العثمانية في الحفاظ على تلك الكتب ..

منهج البحث :

لقد تم جمع مستخلصات الوثائق الخاصة بالموضوع من الأرشيف العثماني ، ورتبت حسب التسلسل التاريخي ، مع ذكر نوع التصنيف ورقمه وتاريخ الوثيقة ، وملخص عن محتواها ، كما جاء في فهارس الأرشيف . وذلك خدمة للباحث العربي ، الذي يحصل على الوثيقة التي يحتاجها إذا طلبها ، بمجرد معرفته بنوع التصنيف ورقمه ، وتاريخ الوثيقة في بعض

الأحيان. ولا يحتاج إلى تصفح مئات الفهارس ، أو المكوث في الأرشيف فترة طويلة .

والموضوع يتناول كل ما يمت إلى الحياة العلمية في الحجاز بصلة ، من مدارس، ومكتبات ، وكتب وصحف ، أو أوضاع التدريس والمدرسين ومخصصاتهم المالية في العهد العثماني .

وقد رتبت المعلومات الببليوجرافية على النحو الآتي :

الرقم المتسلسل ، واسم التصنيف ورقمه وتاريخ الوثيقة فمحتواها . وقد اكتفى بذكر مسمى التصنيف اللاتيني مختصراً ، المتعامل به في الأرشيف ، لعدم الحاجة إلى ترجمته إلى العربية .

تحليل إحصائي لمضمون الوثائق :

تبين من خلال الاطلاع على مضمون بعض الوثائق والمستخلصات التي سترد لاحقاً ، أنه كان يوجد في مكة المكرمة من المدارس ما يلي :

مدارس الأربعين ، مدارس الثلاثة ، مدرسة داود باشا أو المدرسة الداودية، مدرسة شمس الدين الذهبي ، المدرسة المجيدية ، المدرسة المرادية ، المدرسة البسطية ، مدرسة دار الشفاء .. وحسب ما يظهر أن هذه المدارس بالإضافة إلى تعليم الأولاد مبادىء القراءة والكتابة والنحو والصرف ، وغيرها من المعلومات العصرية ، كانت مدارس دينية متخصصة . أما المدارس الأخرى على غرار المدارس الحديثة فكانت هناك مدارس الصبيان ، والمدارس الإعدادية والمدارس الرشدية ، ودار الشفقة وهى خاصة بالأيتام من الأولاد ، وقد تم إنشاؤها في الدولة العثمانية عام ١٢٨٢هـ (١٨٦٥م) . والجدير بالذكر أن مصطلح المدرسة وهى كلمة عربية اصطلح عليها في الدولة العثمانية وتركيا ،

ذات مدلول معين ومحدود، يقصد بها المدارس الدينية ؛ أما مصطلح المكتب الذي يقصد به المدارس الحديثة ، فتدل على مرحلة معينة بإضافتها إليه : فيقال المدارس الإعدادية والرشدية ، وهكذا ..

وكما جاء في سالنامات ولاية الحجاز كان عدد مدارس الصبيان في مكة المكرمة عام ١٣٠١ هو ثلاث وثلاثون مدرسة ، أربع منها في سوق الليل ، وخمس في القرارة ، وثلاث في القشاشية ، وخمس في شعب عامر ، وواحدة في كل من نقا، والسليمانية ، والمسفلة ، وأجياد ، وأربع في الشبيكة ، وثلاث في حارة الباب ، وست في الشامية . وكان عدد الطلاب فيها يقدر بألف ومائة وخمسين [٩] . وذكرت السالنامة أن أشهر مدارس مكة المكرمة هي السليمانية والداودية ، ومدرسة الشهيد محمد باشا والمدرسة المحمودية . كما أفادت أن عدد المدرسين بالمدرسة الرشدية - التي تقابل في عصرنا هذا المدارس الثانوية - في مكة المكرمة عام ١٣٠٥هـ ثلاثة ، وأوردت أسماءهم ، وذكرت أن عدد الطلاب فيها كان ستين طالباً [١٠] .

وفي المدينة المنورة كان يوجد من المدارس ما يلي :

مدرسة قاراباش ، المدرسة المحمودية ، مدرسة عبد الحميد الأول أو المدرسة الحميدية ، مدرسة بويابادي ، مدرسة قايتباي ، مدرسة أحمد أفندي ، مدرسة بشير آغا ، المدرسة المجيدية ،مدرسة ساقزلي ، الكلية الإسلامية . ومن المدارس الحديثة مدارس الصبيان ، والمدارس الإعدادية ، والمدارس الرشدية ، ومدرسة الاتحاد والترقي .. ومما لا شك فيه أن هذه المدارس التي ورد ذكرها في

٩ - حجاز ولايتي سالنامه سي .- مكة المكرمة : مطبعة الولاية ، ١٣٠١هـ . ص٦٣.

١٠- المرجع السابق . ع٣ ، ١٣٠٥هـ . ص١٢١ .

محتويات بعض الوثائق لا تدل على عدم وجود غيرها ، فهناك مدارس أخرى ، غير أنها لم تذكر في الاتصالات الرسمية .

وقد أفاد العدد الخامس من سالنامة الحجاز الصادرة عام ١٣٠٩هـ ، أن عدد المدارس المجيدية وحدها في المدينة المنورة اثنتا عشرة مدرسة ، يدرّس في كل واحدة منها مدرس ، ويدرس في مجموعها ثلاثمائة وعشرون طالباً . ومدرسة رشدية واحدة ، يدرس فيها خمسة وخمسون طالباً [١١] .

ومن المكتبات في المدينة المنورة مكتبة السلطان محمود ، مكتبة حميد الأول . ولعلهما كانتا ضمن المدرستين اللتين سميتا باسم منشئيهما ، وهما السلطان محمود الأول، وعبدالحميد الأول . بالإضافة إلى المكتبات الكثيرة الأخرى في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وعلى رأسها مكتبتي الحرمين الشريفين ، ومكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت ، وغيرها من المكتبات الكثيرة التي لم ترد أسماؤها في تلك الوثائق التي اطلعنا على ملخصاتها . والجدير بالذكر أن غالبية المدارس كانت تحوي في بنيتها مكتبات، كثر محتواها أو قل . حيث أوردت سالنامة الحجاز إحصائية تفصيلية عن عدد الكتب في مكتبات المدينة المنورة عام ١٣٠٩هـ، بأنها وصلت إلى ٢٢٫٩١٤ كتاباً [١٢] .

كما اتضح من خلال النماذج التي يأتي ذكرها فيما يلي من الوثائق أن المدارس والمكتبات الموجودة في المدينة المنورة كانت أكثر من غيرها بين مناطق الحجاز ، مثل مكة المكرمة وجدة والطائف . ولعل السبب في ذلك يعود إلى

١١- المرجع السابق . ع٥ : ١٣٠٩هـ . ص٣٠٦ .

١٢- المرجع السابق . ص٣٠٧ - ٣٠٨ .

اهتمام الدولة العثمانية بمدينة الرسول الكريم ، كما تدل عليه الوثائق الكثيرة الموجودة في الأرشيف العثماني، سواء الإدارية منها أو الاجتماعية والسياسية؛ ثم لوجود العلماء الذين توطنوا المدينة المنورة ، أو طلبة العلم الذين كانوا يفدون من أنحاء العالم الإسلامي للتتلمذ على يد أولئك العلماء .

الوثائق :

١ - .MAD 1707 غرة رجب ١٠٣٩هـ ، إلى ١٠٤١هـ .

دفتر حسابات مدرسة ومسجد أبو الأنصاري (هكذا) بالمدينة المنورة، والتي أشرف عليها إدريس آغا، آغا دار السعادة. ويتكون من ١٦ صفحة.

٢ - .Cevdet, Maarif 1988 جمادى الآخرة ١١٢٠هـ .

خطاب لأمير مكة المكرمة الشريف عبدالكريم حول البدء بإصلاح مدارس الأربعين ومدارس الثلاثة الخربة في مكة المكرمة ، وذلك بالمبلغ المرسل وقدره ٣١٩٦ ذهباً ، حسب الحاجة المطلوبة .

٣ - .Cevdet, Dah 15321 ، ١١٨٣هـ .

المعروض المقدم بشأن إنشاء مدرسة في المدينة المنورة ، وبجانبها مسكن للدارسين .

٤ - .Cevdet, Dah 17653 ٢٣ من ذي الحجة ١١٩٣هـ .

توجيه وظيفة حافظ الكتب في مكتبة السلطان محمود بالمدينة المنورة ، الشاغرة من شيخ القراء الحاج محمد أفندي لأخيه الحافظ أحمد أفندي .

٥ - .Cevdet, Maarif 2328 ٨ من ذي الحجة ١١٩٨هـ

عدم التدخل في شؤون مدرس مدرسة قاراباش بالمدينة المنورة عبدالسلام الداغستاني .

٦ - 6864 Cevdet, Maarif شعبان ١٢١١هـ .

المذكرات الواردة من والي جدة ومحافظ المدينة المنورة «يوسف باشا» في الموافقة على تعيين «محمد طاهر» أفندي مدرساً في مدرسة المحمودية بالمدينة المنورة، لتوفر الشرطين المطلوبين فيه ، وهما : أن يكون ابناً للمدرس المتوفى (في المدرسة المذكورة) «موسى أفندي أدرنوي» ، مع أهليته للتدريس ، أو أن يكون من المجاورين القادمين من بلاد الروم .

٧ - H. H. 19695 - A ١٥ ربيع الأول ١٢٢٨هـ

الموافقة على تعيين «إمام زاده محمد أفندي» مدرساً في مدرسة عبدالحميد الأول و «بشير أغا» مدرساً في مدرسة بويابادي خطاط حميد أفندي .

٨ - H. H. 27345 ١٢٣٢هـ

الساعات التي أهداها السلطان للمدرسة الموجودة في المدينة المنورة ، وتوجيه نظارتها ووظيفة توقيتها للشيخ عباس أفندي .

٩ - H.H. 2707 ١٢٣٥هـ .

صدور الموافقة السامية بترميم مدرسة قايتباي والمرقد الشريف في المدينة المنورة ، بناءً على طلب والي مصر محمد علي باشا .

١٠- H.H. / 29314 - A ١٥ من جمادى الأولى ١٢٣٥هـ

بشأن ترميم وتجديد مدرسة داود تبه (باشا) في مكة المكرمة .

١١- H. H. / 29316, 29316 - A ٢٩ من شوال ١٢٣٨هـ

إنشاء المدرسة المحمودية في المدينة المنورة والبنائين المرسلين لذلك .

١٢- H. H. / 27457 - C غرة ربيع الأول ١٢٤٦هـ

مسألة ترميم وتجديد المكتبة التي أنشأها السلطان عبدالحميد الأول في المدينة المنورة .

١٣- .H. H 27191 ١٢٥٢هـ

توجيه وظيفة حافظ الكتب الشاغرة في مدارس المدينة المنورة لمحمد أمين أفندي.

١٤- .H. H / 29370 ٢١ من شوال ١٢٥٤هـ

بشأن مصروفات المهندس والمعمار والمجلّد المرسلين إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ، للقيام بأعمال الترميم والتجليد .

١٥- .I. Dah 3039 ٩ من جمادى الأولى ١٢٥٨هـ

ثلاث مواد بشأن كيفية ترميم وتجديد المصاحف الشريفة والكتب النفيسة في مكتبات المدينة المنورة .

١٦- .H. H 26828 ١٢٤٥هـ

معروض شيخ الحرم عيسى أفندي ، المتضمن طلبه في نقل الراتب المخصص لحافظ الكتب في مكتبة المدينة المنورة المتوفى ، لزوجته .

١٧- .H. H 26913 ١٢٤٦هـ

توجيه وظيفة التوقيت لحافظ الكتب الثاني في المكتبة الموجودة بالمدينة المنورة أحمد أفندي .

١٨- .A. MKT 5 / 70 ١٦ من شوال ١٢٥٨هـ

أمر لوالي جدة بنقل المواد التي مع المجلد سعيد أفندي إلى المدينة المنورة، للقيام بتجليد وترميم الكتب النفيسة في الحرم المدني وكتب سائر المدارس الموجودة في المدينة المنورة .

١٩- .I. Mesail - i Mühimme 2445 ٦ من صفر ١٢٦١هـ
الإرادة السنية التي صدرت بإرسال الكتب المتنوعة إلى مكة المكرمة ، وكيفيتها.

٢٠- .I.Mesail - i Mühimme 2444 غرة صفر ١٢٦١هـ
مذكرة سنية بشأن الكتب المتنوعة التي ترسل إلى مكة المكرمة ، وأنها تودع لدى شيخ الحرم المكي لوضعها في المكتبة .

٢١- .Cevdet, Maarif 4944 ٢٣ من ربيع الآخر ١٢٦١هـ
منح الشيخ عمر ، المدرس في مدرسة شمس الدين الذهبي في بمكة المكرمة براءة التدريس .

٢٢- .A.MKT 41/96 ١٦ من جمادى الأولى ١٢٦٢هـ
معروض حافظ الكتب الثاني في المكتبة المفتتحة في مكة المكرمة خليل أفندي، الذي وجد راتبه قليلاً ، وطلب رفعه .

٢٣- .I. Mesail - i Mühimme 2449 ٢ من صفر ١٢٦٣هـ
كيفية نقل الكتب المرسلة إلى مكة المكرمة ، وإنشاء مدرسة فيها ، وبها مكتبتها الخاصة .

٢٤- .A.MKT 63/77 ٩ من صفر ١٢٦٣هـ
أمر لوالي جدة بإنشاء مدرسة ومكتبة في مكة المكرمة .

٢٥- .A.MKT 69 / 5 ١٤ من ربيع الأول ١٢٦٣هـ
إرسال كتاب «شفاء شريف» للمكتبة التي يتم إنشاؤها في مكة المكرمة.

٢٦- .A.MKT 114 / 77 ٦ من ربيع الأول ١٢٦٤هـ .
مذكرة سامية لناظر الأوقاف والشريف عبدالمطلب الذي وهب قطعة أرض للمدرسة والمكتبة التي يتم إنشاؤها في مكة المكرمة .

٢٧- .I.Mesail-i Mühimme 2453 ٢٥ من جمادى الأولى ١٢٦٤هـ
المذكرة السامية بشأن إنشاء أربعة مبان في مكة المكرمة ، لمدرسة ومكتبة وسبيل ومنزل لحفظة الكتب .

٢٨- .I. Mesail-i Mühimme 572 ١٠ من شوال ١٢٦٤هـ
إرسال الكتب النفيسة التي طلبت للمكتبة الكائنة في مكة المكرمة ، مع الدفتر المحتوي على قائمة بأسمائها .

٢٩- .A.AMD 13 / 53 ١٢٦٥هـ
المصروفات التي يتم صرفها على المدارس التي تؤسس في مكة المكرمة وكسوة الكعبة المشرفة .

٣٠- .A. DVN 95/ 52 ١٢٦٥هـ
المعروض المقدم من الحاج أحمد لوالي جدة بتخصيص غرفة له في المدرسة الداودية بمكة المكرمة .

٣١- .A.MKT. MVL 16 / 18 ٧ من شوال ١٢٦٥هـ
مذكرة لنظارة الأوقاف بشأن إعادة التقرير الخاص عن أوضاع المدارس المنشأة في مكة المكرمة .

٣٢- .A.MKT 46 / 231 ٤ من ذي الحجة ١٢٦٥هـ
الأوراق الخاصة بالأمر الصادر لإنشاء مدرسة وسبيل ومكتبة وأربعة منازل في مكة المكرمة .

٣٣- .A. AMD 76 /15 غرة المحرم ١٢٦٦هـ
أمر سام بإنشاء أربع مدارس في مكة المكرمة .

٣٤- .A. MKT. UM 1 / 55 ٧ من المحرم ١٢٦٦هـ

معروض عمر أفندي ، المدرس في مدرسة قرباش في المدينة المنورة ، المتضمن رفع راتبه .

٣٥- .A. AMD 15 / 78 ٢ من المحرم ١٢٦٦هـ

تسوية رواتب مدرسي وطلبة مدرسة الحرم الشريف بالمدينة المنورة محسوباً لعام تسعة وخمسين، ومنحهم القمح المخصص لهم من خزينة المالية.

٣٦- .A. MKT . MVL 28 / 6 ١٥ من جمادى الآخرة ١٢٦٦هـ

تعيين مدير المدرسة الرشدية في مكة المكرمة لطيف أفندي مديراً للحرم المكي الشريف .

٣٧- .A. MKT. UM 18 / 73 - 1 ٦ من شوال ١٢٦٦هـ

أمر لوالي جدة بإنشاء منزل بجانب المنازل التي تنشأ لمستخدمي المدرسة المجيدية ، للحافظ أبي بكر أفندي ، المدرس في المسجد الحرام .

٣٨- .A. AMD 28 / 77 ١٤ من ربيع الأول ١٢٦٧هـ .

النظام الذي يتم تطبيقه في المدارس التي يتم إنشاؤها في المدينة المنورة.

٣٩- .A.MKT. MVL 38 / 99 ٤ من ربيع الآخر ١٢٦٧هـ

أوضاع مدارس الصبيان في المدينة المنورة ، والمعاملة التي تجرى بشأن المدارس الجديدة .

٤٠- .A. MKT . MVL 138 / 20 ١٩ من جمادى الآخرة ١٢٦٨هـ

منح عطية سنية للمدرس عثمان كامل أفندي بالمدينة المنورة .

٤١- .A. MKT. MVL 55 / 35 ٥ من ذي القعدة ١٢٦٨هـ

اكتمال بناء المدرسة التي تم البدء ببنائها في المدينة المنورة .

٤٢- I.Dah. 18851 ١٧ من رجب ١٢٧٠هـ

الانتهاء من إنشاء المدارس العالية في المدينة المنورة ، وافتتاحها رسمياً وتسجيل الطلبة فيها .

٤٣ - A.MKT. NZD. 160 / 4 ١٣ من ذي الحجة ١٢٧١هـ

توجيه وكالة مدرسة أحمد أفندي بالمدينة المنورة لمصطفى أفندي أضنوي .

٤٤- A.MKT. MVL. 90 / 29 ١٠ من المحرم ١٢٧٣هـ

منح عطية سنية مع بدل السكن للمدرس بالمدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي الداغستاني .

٤٥- A.MKT. NZD. 222 / 43 ٢ من رمضان ١٢٧٣هـ

منح بدل السكن بالمدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي الداغستاني.

٤٦- A.MKT. MVL. 87 / 59 ٢٦ من رمضان ١٢٨٣هـ

رفع راتب رئيس الخطاطين في مكة المكرمة ، إبراهيم أفندي زاده محمود وهبي أفندي ، الذي يعلم الناس الخط في مكة المكرمة .

٤٧- A.MKT. MVL. 227 / 43 ٥ من ذي القعدة ١٢٧٣هـ

معروض المدرس بالي أفندي الذي طلب تعيينه في وظيفة التدريس الشاغرة بمدرسة في المدينة المنورة .

٤٨- A.MKT. NZD. 230 / 84 ٦ من ذي الحجة ١٢٧٣هـ

توجيه وظيفة التدريس الشاغرة في المدرسة المحمودية بالمدينة المنورة للسيد عبدالله فليبوي ، ورفع راتبه .

٤٩- A.MKT. NZD. 231 / 18 ٨ من ذي الحجة ١٢٧٣هـ .

توسيع منزل إمام وخطيب المسجد النبوي والمدرس في مدرسة بشير آغا زاهد أفندي ، وبعض الموضوعات الأخرى الخاصة بأهالي المدينة المنورة .

٥٠- .I.MV 16480 ٢٢ من ذي الحجة ١٢٧٣هـ
بشأن تخصيص راتب للمدرس في المدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي.
٥١- .A. AMD 89 / 11 ١٢٧٤هـ
منح عطية سنية ومخصص مالي سنوي للمدرس بالمدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي الداغستاني .
٥٢- .A.MKT. NZD 243 / 42 ٨ من ربيع الآخر ١٢٧٤هـ
رفع راتب المدرس في المدينة المنورة كمال الدين أفندي .
٥٣- .I.Dah 32335 ٦ من جمادى الآخرة ١٢٧٨هـ
بشأن مدرسة المحمودية في المدينة المنورة .
٥٤- .A. M 20 / 11 ١٥ من صفر ١٢٧٦هـ
تعيين حسين أفندي بناء على وفاة محمد أفندي، الذي كان يعمل في ترميم وتجليد كافة الكتب بالمحمودية والحميدية وكافة المدارس بالمدينة المنورة .
٥٥- .A. M 20 / 91 ١٣ من جمادى الأولى ١٢٧٦هـ
منح تذكرة النقل للمدرس بالمدرسة الداودية زكريا أفندي الداغستاني نظراً لسفره إلى إستانبول .
٥٦- .I.Dah 32652 ١٧ من رجب ١٢٧٨هـ
بشأن إدارة المدرسة المجيدية في المدينة المنورة .
٥٧- .A.MKT. UM 537 / 29 غرة شعبان ١٢٧٨هـ
تعيين السيد صافي أفندي على نظارة المدارس المجيدية بالمدينة المنورة ومدارس الصبيان الموجودة في مكة المكرمة، نظراً لوفاة الناظر أحمد أفندي.

٥٨- .A.MKT. UM 547 / 48 ٩ من رمضان ١٢٧٨هـ

توجيه نظارة المدارس المجيدية للسيد صافي أفندي، من السادة العلوية .

٥٩- .A.MKT. UM 552 / 56 ٨ من شوال ١٢٧٨هـ

مساعدة الحاج عثمان أفندي ، المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة في أعماله العلمية .

٦٠- .A.MKT. UM 563 / 58 ١٢ من ذي القعدة ١٢٧٨هـ

المنازعة التي وقعت بين عثمان كامل أفندي ، المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة ، وأسعد أفندي .

٦١- .A.MKT. UM 563 / 58 ١٧ من ذي القعدة ١٢٧٨هـ

منع أسعد أفندي من التدخل في شؤون عثمان كامل أفندي ، المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة .

٦٢- .MAD 9260 ٨ من المحرم ١٢٨٤هـ إلى ١٤ من ذي الحجة ١٢٨٤هـ

تسوية إجارات مباني المدارس في مكة المكرمة ، التي تم استئجارها ، والمصروفات الأخرى في هذا الصدد .

٦٣- .I.DH 41207 ١١ من صفر ١٢٨٦هـ

منح عطية سنية لمدرسي المدرسة المحمودية بالمدينة المنورة .

٦٤- .I.Dah 45889 ٨ من شوال ١٢٨٩هـ

إضافة بعض الغرف للمدرسة المحمودية في المدينة المنورة .

٦٥- .I.Dah 48618 ١٥ من ذي الحجة ١٢٩١هـ

تعيين مدرس وبواب للمدرسة الرشدية الحديثة التي أسست في جدة .

٦٦- I.Dah. 66197 ٣ من صفر ١٢٩٨هـ
ترميم مدرسة بشير آغا والمدارس الأخرى الموجودة في المدينة المنورة .
٦٧- I.Dah. 67085 ٩ من رمضان ١٢٩٨هـ
إنشاء مدرسة رشدية في المدينة المنورة ، ووظيفة التدريس فيها .
٦٨- I.Dah. 68232 ٧ من جمادى الأولى ١٢٩٩هـ
بشأن إنشاء المدرسة الواقعة بباب الوداع في مكة المكرمة .
٦٩- I.Dah. 68250 ١٩ من جمادى الأولى ١٢٩٩هـ
تحويل المدرسة الواقعة بباب الوداع في مكة المكرمة إلى قشلة عسكرية .
٧٠- I.Dah. 68251 ٢٠ من جمادى الأولى ١٢٩٩هـ
وقف قطعة الأرض الخاصة ببَرْتَونْيال سلطان في المدينة المنورة ، بشرط إنشاء مدرسة عليها .
٧١- S. D. 2254 / 46 ٦ من جمادى الأولى ١٣٠٠هـ
معروض مدير الإدارة المالية في جدة بشأن المدرسة التي يتم تسليمها لمحمد بناهي أفندي .
٧٢- I.Dah. 73827 ٩ من المحرم ١٣٠٢هـ
تأسيس مدرسة رشدية في مكة المكرمة .
٧٣- I.Dah. 73908 ١٠ من المحرم ١٣٠٢هـ
تخصيص راتب للسيدة صفية ، زوجة حافظ الكتب في مكتبة مدرسة الشفاء بالمدينة المنورة عثمان نهري أفندي .
٧٤- I.Dah. 74691 ٢٠ من جمادى الأولى ١٣٠٢هـ
تخصيص راتب للمقيم في مدرسة محمد باشا في مكة المكرمة حسن هدايت أفندي .

٧٥- S. D. 2256 / 6 ٢٨ من ذي القعدة ١٣٠٤هـ
بشأن فرش الدائرة الحكومية المقامة على الأرض المتروكة للمدرسة المجيدية في موقع باب الوداع بمكة المكرمة .
٧٦- I.Dah. 92063 ١٧ من رمضان ١٣٠٧هـ
تعيين محمد صالح أفندي على المدارس المجيدية المنشأة في المدينة المنورة.
٧٧- I. Hus. 1312. B / 53 رجب ١٣١٢هـ
بشأن المعروض المقدم من المدرس الثاني في المدرسة الرشدية بمكة المكرمة علي ولي الدين أفندي .
٧٨- S. D. 2262 / 19 ٢٦ من شعبان ١٣١٢هـ
إصدار صحيفة أسبوعية عربية - تركية في ولاية الحجاز .
٧٩- Y. A. Res. 75 / 14 ١٣ من شوال ١٣١٢هـ
منح الرخصة لإصدار صحيفة عربية - تركية في الحجاز .
٨٠- Y. A. Hus. 411 / 116 ٧ من شعبان ١٣١٨هـ
الحفلة التي أقيمت بمناسبة افتتاح المدرسة الرشدية في مكة المكرمة .
٨١- Irade, Evkaf. 3135 / 11 ٢٠ من ذي الحجة ١٣١٨هـ
إصلاح وترميم مدرسة ساقزلي ، الموجودة في المدينة المنورة .
٨٢- Irade, Evkaf. 1658 / 10 ٢٦ من رجب ١٣١٩هـ
إصلاح وترميم المدرسة المتصلة بالحرم المكي الشريف .
٨٣- I. Hus. 1320 B / 33 ١٣٢٠هـ
إنشاء مدرسة إعدادية في قرية المسفلة ، ومسجد ومدرسة ابتدائية في قرية (؟) بمكة المكرمة ، وتطهير منبع (؟) المائي فيها .

٨٤- I.Hus. 1322 C / 31 جمادى الآخرة ١٣٢٢هـ
المصاحف والكتب المتنوعة والأشياء الأخرى المهداة على سبيل الوقف للحرم المدني الشريف .
٨٥- DH. MUI. 11 - 1 / 60 ٣ من رمضان ١٣٢٧هـ
بشأن تبديل مدرسي المدارس الرُشدية في ولاية الحجاز .
٨٦- DH.ID. 26 - 1 / 68 ٢٢ من ربيع الأول ١٣٣٠هـ
ترك المنزل والأراضي الأميرية التابعة للسلطان عبدالحميد الثاني في المدينة المنورة ، لمدرسة الاتحاد والترقي .
٨٧- MV. 231 / 75 ١٠ من جمادى الأولى ١٣٣١هـ
الموافقة على النظام الخاص بافتتاح كلية ليلية باسم «المدرسة الكلية» في المدينة المنورة .
٨٨- DH. KMS. 5 / 24 ٢٣ من المحرم ١٣٣٢هـ
إنشاء المدرسة الإسلامية (العالية) بالمدينة المنورة .
٨٩- DH. KMS. 17 / 10 ١٤ من ربيع الأول ١٣٣٢هـ
محاولة إنشاء مدرسة دار الشفقة في مكة المكرمة، والمذاكرات التي جرت في هذا الصدد .
٩٠- DH. KMS. 63 / 53 ٢ من ربيع الآخر ١٣٣٢هـ
خطابات الأمير شكيب أرسلان المتضمنة افتتاح كلية إسلامية في المدينة المنورة ، والمصروفات السنوية التي تحتاجها .
٩١- DH. KMS. 11 / 14 ٢٥ من رجب ١٣٣٢هـ
تحويل الإعانات المالية التي كان يتم جمعها باسم الجمعية الخيرية

الإسلامية ، من لدن الأمير شكيب أرسلان ، إلى المدرسة الإسلامية ، وجمعها بعد ذلك بهذا الاسم .

٩٢- .DH. I. UM 13 - 47 / 2 ٨ من رجب ١٣٣٤هـ

مصروفات مدرسة دار الشفاء المؤقتة في المدينة المنورة ، والعاملين فيها .

٩٣- .Dah. Sfr 82 / 143 ٦ من ربيع الأول ١٣٣٦هـ

وجوب الحفاظ والرعاية التامة بسجلات المحكمة الشرعية التي كانت محفوظة في الحرم النبوي الشريف ثم وضعت في صناديق وختم عليها وأرسلت إلى الشام .

٩٤- .Dah. Sfr 86 / 137 ٤ من رجب ١٣٣٦هـ

الاحتفاظ بالكتب المرسلة من المدينة المنورة في الشام إلى حين إعادتها لإستانبول ، والبرقية المرسلة في هذا الشأن إلى والي سوريا .